بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 28 شعبان 1434هـ | 2013-07-07م | رقم الإصدار: 1434 هـ / 63

بيان صحفي

نظم حزب التحرير ندوة عالمية لمناقشة محنة المسلمين الروهينجا في ميانمار

(مترجم)

ينظم المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بالتنسيق مع حزب التحرير في ماليزيا هذه الندوة المهمة في هذا اليوم الأحد، السابع من يوليو 2013، في كوالالامبور، ماليزيا بعنوان "بعد مضي عام من المجازر- من سينقذ نساء وأطفال الروهينجا؟". وتتناول الندوة المجازر الوحشية التي اقترفها البوذيون الوثنيون في حق الملايين من رجال ونساء وأطفال الروهينجا في ولاية "راخين" في ميانمار. حيث قد عاش هؤلاء المسلمون الأبرياء والضعفاء تاريخا طويلا من الملاحقة والإيذاء من قبل الرهبان البوذيين في المنطقة بمساعدة قوات الأمن البورمية. هذا التاريخ الطويل من المعاملة الوحشية غير الإنسانية كان سببا كافيا لتسميتهم "الشعب الأكثر اضطهادا على الأرض". وقد كانت هذه الندوة جزء من حملة عالمية أطلقها القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير لنصرة مسلمي الروهينجا، والدعوة إلى حل مستعجل لإنهاء معاناتهم. قمنا في هذه الندوة بدعوة صانعات القرار من جميع أنحاء جنوب شرق آسيا، ومعنا متحدثات من أنحاء مختلفة من العالم اللواتي لتوضيح النقاط التالية:

1) محنة نساء وأطفال الروهينجا باعتبارها إحدى السياسات المنهجية والمنظمة للتطهير العرقي التي أطلقت العنان للبوذيين الوثنيين لارتكاب أفظع أنواع المجازر ضد المواطنين العزل المحرومين من الجنسية في بلدهم. حيث يتعرض نساء وأطفال "راخين" المسلمون تحديدا للهجوم مع وجود تقارير موثقة توثيقا جيدا عن قرى بأكملها تم إحراق أهلها وهم على قيد الحياة في منازلهم، كما تم استخدام الاغتصاب المنهجي على أيدي قوات الأمن البورمية كسلاح للحرب وأداة للاضطهاد.

2) فشل الديمقراطية والقانون الدولي في حقن دماء وحفظ حقوق الأقليات حتى وفق مفهوم القومية والمواطنة الفاسدين. وأن اضطلاع النظام البورمي بمختلف 'الإصلاحات الديمقراطية' لم تؤدِ إلا إلى تصعيد العنف ضد مسلمي "راخين". في حين غضت المؤسسات الديمقراطية الدولية ووسائل الإعلام الطرف باستمرار عن تصرفات الحكومة البورمية؛ ذلك أن الأولوية عندهم للمصالح الاقتصادية والسياسية وليس للعدالة والالتزامات الأخلاقية التي يتشدقون بها.

3) أن الحلول التي قدمتها الدول الغربية والمجتمع الدولي زادت من معاناة الأقليات؛ لأنهم عندما يبذلون قصارى جهدهم للفرار من أجل إنقاذ حياتهم، فإنه غالبا ما تكون هناك قوى تعيدهم مرة أخرى إلى أيدي الجزارين أو يتم وضعهم في المخيمات حيث يتم التعامل معهم مثل الحيوانات وكثيرا ما ينتظرون سنوات طويلة لمجرد الحصول على تقييم من قبل الأمم المتحدة للحصول على وضع لاجئ. سيُوضح في الندوة أن حكام الدول الغنية الثرية في العالم الإسلامي الذين لم يسعفوا مسلمي الروهينجا سواء في منحهم اللجوء أو حشد الجيوش لحمايتهم، سيفضحهم ويحاسبهم المسلمون على عدم نصرتهم لمسلمي الروهينجا على اعتبار أن ذلك واجب عليهم بصفتهم حكامًا للمسلمين.

4) إظهار أنه بالخلافة وحدها سنحمي أطفال ونساء الروهينجا وسنوفر لهم حياة كريمة حيث ستحارب دولة الخلافة فكرة القومية، وتوحد بلاد المسلمين في دولة واحدة، وكذلك بما تمتلكه من وجهة نظر راقية سامية تمنح جميع رعايها حقوقهم بمن فيهم أهل الذمة أو ما يسمى بالأقليات. إن حزب التحرير هو حزب إسلامي سياسي عالمي، وقد أخذ على عاتقه التعريف بمحنة مسلمي الروهينجا وبلغات عدة لتصل إلى المجتمع العالمي مستخدما في ذلك وسائل وأساليب شتى من مثل المؤتمرات والندوات العالمية والمحلية ومجموعات الإنترنت وإصدار نشرات دورية حول هذه القضية.

أخيرا فإننا ندعو المسلمين والمفكرين الدوليين للانضمام لنا والعمل معنا من أجل إيجاد بديل سياسي حقيقي ينهي حقبة الأنظمة الفاسدة المتهاوية، وذلك بالعمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية تحت إمرة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، أمير حزب التحرير، فالخلافة وحدها هي التي ستوفر حقا حلولا شاملة صادقة ضد استغلال واضطهاد الأقليات أو الإنسان أينما كان في بورما أو سوريا أو الصين أوفلسطين أوأفريقيا أوغير...

د. نسرين نواز

عضو المكتب المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info